

نور على الدرب 580 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

الصالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول اه ارجو من فضيلتكم ان تفسروا بداية سورة البقرة في قوله تعالى قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. بسم الله الرحمن - [00:00:50](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الف لام ميم هذه حروف مقطعة هي الالف لام والميم والحروف المقطعة تبدأ بها بعض السور من القرآن فبعض العلماء يقول الله اعلم بمراده - [00:01:10](#) واما شيخ الاسلام ابن تيمية فهو يقول هذا اشارة الى الاعجاز في القرآن فان القرآن مركب من هذه الحروف وهذه الكلمات العربية التي تنطقون بها ومع هذا لا تقدرين على ان تأتوا باية من القرآن مع انه بلغتكم وحروفه - [00:01:30](#) ايماته من لغته فهذا اشارة الى الاعجاز في القرآن الكريم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول آآ توديع عام واستقبال عام ما العبر والدروس المستفادة من تسرب هذه الاعوام في حياة الانسان؟ يا اخواني لا يبني - [00:01:50](#)

اخر اخر ذي الحجة واول محرم لا يبني عليه احكام ويقال هذا اول العام ليس هذا هو اول العام الاول العام هذا كل يوم يأتي فهو اول عام بالنسبة لما قبله وما بعده. وانما هذا شيء جعله عمر رضي الله عنه في خلافته - [00:02:10](#) لاجل ان تعرف تواريخ الكتب الذي تصل اليه من من عماله. ليس هناك تاريخ تؤرخ بها الكتب الواردة عمر رضي الله عنه اراد ان يظع تاريخا تعرف به الرسائل هذا من اوليت عمر رضي الله عنه وليس له مناسبة او - [00:02:30](#)

دعاء يقال ابدا وانما هذا شيء بناه الجهال على على هذا ولا اصل له. نعم. يقول السائل يا شيخ توفيت والدتي عليها صيام خمسة اشهر من رمضان افطرتها بسبب الرضاعة لاولادها منذ سنوات. ولم تستطع الصيام في حياتها - [00:02:50](#)

نتيجة لاصابتها بامراض عديدة كالسكري والضغط وبعض الامراض. رغم هذا فقد كانت مصممة على الصيام وفعلا بدأ بثمانية ايام اه من الشهر ولكن فاجأها الموت كيف يتم قضاء ذلك عنها؟ وماذا يجب على الابناء من الصيام؟ يصام عنه - [00:03:10](#) معاناة اقاربها او غيرهم. المهم انه يصام عنها ما بقي في نمتها من ايام رمضان التي افطرتها لاجل طاعة ومع مع القضاء يطعم عن كل يوم مسكينا لانها انما افطرت نظرا لحالة الاولاد وليس لحاجتها هي - [00:03:30](#)

الى الرضاع الا الافطار. فيكون عليها القضاء وعليها اطعام مسكين عن كل يوم. اقاربها او غيره من اخوانها المسلمين عنها. قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه. نعم. هذا السائل احمد يقول ما مناسبة قول الرسول صلى الله - [00:03:50](#) الله عليه وسلم للمرأة انذهبي فان الصبر مع الصدمة الاولى. مناسبتة ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر على امرأة عند لقبر ابنها تبكي عليه فقال يا امة الله اصبري. قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبي ولم تكن تعرف انه رسول الله - [00:04:10](#)

صلى الله عليه وسلم. فلما ذهب قالوا لها ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءت تعتذر اليه وقالت الان اصبر يا رسول الله. قال لا الصبر عند الصدمة الاولى. نعم. تقول السائلة يا شيخ هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دعاء معين في يوم الجمعة - [00:04:30](#)

واذا كان هناك دعاء يرجى ارجو افادتي. لا اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم خصص دعاء معيناً ولكنه قال ان في يوم الجمعة ساعة لا لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئاً وهو قائم يصلي الا اعطاه اياه وهي تسمى ساعة الاجابة - [00:04:50](#)

في يوم الجمعة ولم يعين دعاء لان حوائج الناس تختلف كل يدعو بما يحتاج اليه. نعم. احسن الله اليكم. الاخـت ام ريان تقول والاطفال الصغار حتى عمر اه خمس سنوات بعد قضاء حوائجهم اعزكم الله هل يبطل الوضوء - [00:05:10](#)

اذا مست الفرجين من وراء حائل على كأن جعلت على يديها جوارب فلا ينقض الوضوء. واما اذا مست الفرجين او من غير حائل مباشرة فان هذا ينقض الوضوء. نعم. تسأل الاخـت اه ام متعبة عن سؤال اشتراط المرأة في الحج - [00:05:30](#)

واذا كانت ذهبت فضيلة الشيخ واخـلت بشيء وهو التقصير من شعرها ماذا يلزمها؟ يلزمها ان ان تقصر من شعرها تقصر من شعرها تقصير ليس له وقت وليس له مكان وهو من واجبات الحج فاذا علمت او فطنت ان عليها التقصير فانها تقصر في اي وقت - [00:05:50](#)

نعم. وهل الاشتراط للمرأة فضيلة الشيخ في الحج والعمرة؟ الاشتراط لمن كان يحس بمرط ويخشى ان لا يتمكن من اداء المناسك فيشترتوا. واما الصحيح المعافى فلا حاجة الى انه يشترط. نعم. يقول السائل ابو خالد فسروا لي الاية الكريمة واعبد ربك - [00:06:10](#)

حتى يأتيك اليقين. يقول الله جل وعلا لنبيه اعبد ربك اي داوم على عبادة الله حتى يأتيك اليقين يعني الموت امر نبيه ان يعبده الى ان يموت. هذا فيه دليل على ان المسلم لا ينتهي عمله الا بالموت. قد قال صلى الله عليه وسلم اذا مات - [00:06:30](#)

الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فقله حتى يأتيك ابن يعني الموت؟ وليس المراد به ما تقوله الصوفية حتى يأتيك اليقين اي تصل الى درجة من آآ العبادة تنتهي عندها آآ عبادة - [00:06:50](#)

التي تصل الى الله كما يقولون فلست بحاجة الى العبادة. هذا كذب وافترء على الله. نعم. يقول السائل ابو سالم لشيخ في دعائنا اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. اولا ما معنى هذا الدعاء؟ وهل ادعو بهذا الدعاء بعد رمضان؟ نعم هذا الدعاء - [00:07:10](#)

علمه الرسول صلى الله عليه وسلم بسببه الحسن ابن علي رضي الله عنهما فيبدأ به القنوت في الوتر يبدأ به القنوت الوتر ويضاف اليه من الداعية ما يناسب وما يحتاج اليه المسلم وهو سنة ليس بلازم. نعم. من اضطر للعمل طوال العام - [00:07:30](#)

وهو يسافر بين الرياض والدمام وجدة هل يجوز له الافطار في رمضان؟ ومتى يكون القضاء؟ نعم هذا اولى رخصة والمشقة عليه اكثر ان كان يتردد في السفر فيفطر ويجعل له وقتاً يقضي فيه يرتاح فيه ويقضي فيه ما عليه. نعم. هذه - [00:07:50](#)

الشيخ يقول نظرا لظروفي الصحية وآآ عدم قيامي فانا اصلي مع امام المسجد على كرسي لكنه رفيع بعض الشيء بحيث ان رجلي لا تصل الى الارض فهل تصح صلاتي في هذا الكرسي؟ صلاتك تصح ان شاء الله ولكن - [00:08:10](#)

ان تخفض الكرسي. تصلي على كرسي منخفض بحيث تكون رجلاك على الارض. هذا هو الاولى والاتم. نعم. فضيلة الشيخ يقول في ايام الامطار اذا كان هناك بعض الناس يشق عليهم الذهاب الى المسجد للصلاة جماعة وقت المطر وبقيّة - [00:08:30](#)

جماعة لا يشق عليهم فهل يشرع الجمع والحالة هذه؟ اذا كان هناك مطر يبيل الثياب او وحل في الارض بينك وبين فان الامام يجمع بين العشاءين المغرب والعشاء خاصة لاجل الرفق بالناس. نعم. يقول الشيخ صالح بانه اشكل علي قرأت حديث - [00:08:50](#)

جمع الرسول صلى الله عليه وسلم من غير عذر ولا مطر. ما فيه من غير عذر. جمع الرسول صلى الله عليه وسلم من غير خوف ولا مطر يحول الى الاحاديث المفصلة. فهذا حديث مشكل يحول الى الاحاديث المفصلة لجواز الجمع بحالة - [00:09:10](#)

في المطر في حالة المرض في حالة السفر ما في جمع الا لعذر هذه الاعذار الثلاثة اما مطر واما مرض واما سقم نعم شيخ صالح اه السائل اه ابو عبد الله يقول بالنسبة للنهي عن لباس الشهرة هل يقاس المركوبات والاطعمة وغيرها - [00:09:30](#)

نعم المسلم يتواضع تواضع في ملبسه تواضع في مراكبه ويراعي حالة المجتمع الذي هو فيه فلا يكون في في مظهر يستغربه الناس بل يكون كسائر الناس يتوسط في هذا. نعم. فضيلة الشيخ يقول عبارة ادركتني - [00:09:50](#)

رحمة الله فنجوت من الموت. لا ينسب هذا الى الصفة الى الرحمة صفة الله وانما ينسب الى الله. تداركتني الله برحمته قل كذا داركتني

الله برحمته من علي الله برحمته وما اشبه ذلك. نعم. يقول في الاية يا شيخ ولولا رحمة ربي لكنت من المحضرين - [00:10:10](#)

يقول ما تقاس على ادركتني رحمة الله؟ لا لا تقاس ولولا رحمة ربي لكنت من المحضرين يعني من المعذبين. نعم. احسن الله اليكم

يقول انا ادرس يا فضيلة الشيخ في الخرج واتردد يوميا على بيتي فهل هذا السفر يبيح لي ان اقصر في - [00:10:30](#)

في سفر اليوم اذا كانت المسافة بين الرياض وبين بلدك تبلغ ثمانين كيلو فاكثر فلك الجمع والقصر في الطريق. نعم. فضيلة الشيخ آ

هل هناك حديث بمعنى من تشبه بقوم فهو منهم؟ وهل هذا صحيح؟ نعم الحديث صحيح من تشبه بقوم فهو منهم - [00:10:50](#)

لا يجوز التشبه بالكفار لان التشبه بهم في الظاهر يدل على محبتهم في الباطن تعظيمهم في الباطن ولا يجوز التشبه بالكفار في

اخلاقهم في ملبسهم في مظاهرهم. نعم. احسن الله اليكم ابو ابراهيم يقول الشيخ اه نقرأ عن البدعة ولكن ماذا - [00:11:10](#)

البدعة وهل نطلق على ان كل شيء خالف السنة هو بدعة؟ نعم كل شيء خالف السنة فهو بدعة. قال صلى الله عليه وسلم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل - [00:11:30](#)

بدعة كل بدعة ضلالة. السنة فالبدعة ما خالف السنة. نعم. احسن الله اليكم ابو سالم يقول بالنسبة للايمان واليقين هل يضعف الانسان

ويقوى بدرجات ام انه ثابت؟ وهل يختلف من انسان الى اخر؟ الايمان يزيد بالطاعة كما قال جل - [00:11:50](#)

وعلاوي يزيد الله الذين اهتدوا هدى. قال تعالى واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. فالايمن يزيد بالطاعة

وينقص بالمعصية بدليل حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك - [00:12:10](#)

فاضعف الايمان في رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع شعبة

احلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. وقال سبحانه هم للكفر يومئذ اقرب منه - [00:12:30](#)

للايمان دل على ان الايمان يضعف حتى يكون قريبا من الكفر. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول هل يحدث عندما اكون مسبوقا

في الصلاة ان اسهو وانسى كم من الركعات ادركت؟ وكم بقي لاقضي واتساءل عندما اكون متأكدا ان الاشخاص - [00:12:50](#)

ثلاثة هل يسترشد بمن يصلي بجانبه اذا شك بعدد الركعات؟ اولا ان كان هذا من باب الوسواس ويكثر عليه فانه يتركه ولا يتأثر به اما

ان كان انه يعارض امر عارض وليس دائما فانه يبني على اليقين اذا شك بعدد الركعات يبني على - [00:13:10](#)

فاذا شك هل صلى ثلاثا او اربعا؟ اجعلها ثلاثا اذا شكها صلى ثنتين او ثلاثا في المغرب يجعلها ثنتين على الاقل ويكمل سد للشهوة. نعم.

فضيلة الشيخ هذا السائل يقول شخص ابتلي بفتنة النظر. فكيف يدافع هذه الفتنة؟ يغض بصره. قال الله - [00:13:30](#)

جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن فيغض من من

بصره ويحبس نظره عن النظر الى النساء او يتابع النساء في الاسواق او ما اشبه ذلك يغض بصره. نعم. يقول السائل يا شيخ -

[00:13:50](#)

نحن جميعا نتطلع الى ان نطبق السنة في محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلوبنا. فكيف يجب ان تكون هذه المحبة وكيف

نربي الاولاد على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا شيء يجعله الله في الانسان ما هو بشيء ان الانسان - [00:14:10](#)

معه لنفسه ما هذا شيء ولكن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم والحرص على طاعته صلى الله عليه وسلم مما يزيد ايمان في

القلوب. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن البسمة اذا كنت آ في دورة المياه واردت ان اتوضأ واصلي. تسمى قبل الدخول -

[00:14:30](#)

عند الدخول تسمى. نعم. جزاكم الله خيرا في حديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. نعم

الحديث واضح انه يجب تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على غيره من احب الناس اليه. فان ذلك علامة - [00:14:50](#)

ايمان. نعم. من الاسئلة التي وردت فضيلة الشيخ هذا يسأل عن تعريف الجبت والطاغوت ومن في اه تسميتهما. الجن هو السحر

الجبب هو السحر والطاغوت هو الشيطان هذا هو تفسير الجبب والطاغوت جبب السحر والطاغوت هو الشيطان يؤمنون بالجبب -
[00:15:10](#)

الطاغوت يعني بالسحر وبالشياطين واعوان الشياطين. نعم. نخبم هذا اللقاء بسؤال يقول فيه السائل متى تكون الاعمال هباء من منبثا فتكون بالشرك اذا كان الانسان يعمل الاعمال وهو يشرك بالله الشرك الاكبر فان اعماله تكون هباء منثورا كما قال سبحانه -
[00:15:30](#)

والذين كفروا اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. قال سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل يعني الكفار هباء منثورا. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. مشكورين على - [00:15:50](#)
اجابة لاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكرا لفريق العمل الذي سجل هذا اللقاء من مكتبة شيخ يتجدد اللقاء ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:10](#)